أبنائنا والمتغيرات

الثوابت التي ورثناها من آبائنا نسير عليها ونتبعها من حيث التطبيق (الاعراف الموروثة منها الاجتماعية والسلوكية وحتى الأدبية) و الأهم الدينية على وجه التحديد الزمن متغير والعقول ايضا متغيرة بسبب توفر الكم الهائل من المعلومات وسهولة الوصول اليها في ظل الطفرة المعلوماتية اذ توفرت لهم مالم يتوفر لدينا سابقا اذ أننا نحن كآباء تذهلنا المواقف التي يتبناها أبنائنا لأنها تواكب مايتقارب مع تطلعاتهم الذاتية التي كانت محظورة في فترات نشأتنا نحن على العكس بالنسبة لهم ، الحقيقة هنا أن الابناء والتطور المعرفي الذي يرافق نشأتهم يجعلهم غير مهتمين للكثير من فتاوي المراجع الدينية والرجوع لها ، وذلك بسبب التعنت والاصرار وعدم التجديد والتحديث في البحث والنظر للكثير من المسائل التي تواجههم لأنهم مدركين لما هو واقع حقيقة بعيدة كل البعد عن الزمن الذي عهدناه نحن ، لذلك نرجوا من مراجعنا وشيوخنا مراجعة المسائل التي تبعد الابناء عن حلقات الوصل (الديني) وربطها بهم في ظل المتغيرات الحالية ومواكبتها بالزمن الذي يعيشونه في هذه الفترة ولو دققنا نحن في فرضياتهم التي تبنوها تجدها اقرب للصحة للكثير من المسائل التي لم تتغير فيها الاحكام بسبب عدم وجود مسائل التقريب والمرونه فيها ، يجب مراجعة الكثير والكثير منها حتى لانقع في المحظور وهو أتخاذ أبنائنا طرق تجعل فيها (احراج للكثير منا ومن آراء الفتاوى الدينية وللمراجع الكرام) و عدم الاكتراث لهم